

6/ { البنوك الاسلامية } لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:02](#)

ورسوله اما بعد. وقد قال بعض السلف كن عالما او متعلما او سائلا ولا تكن الرابعة فتهلك فقليل له من الرابع قال المستكبر او المستحي فالاصل في الانسان ان يحرص على التفقه في دينه - [00:00:22](#)

ولا يجوز الا ان يكون واحدا من الاصناف الثلاثة. اما عالم او متعلم او سائل. وهذا اقل الواجب وينبغي للسائل الا يمنعه شيء لا من استحياء ولا من الكبر عن السؤال ولو سأل عن بديه - [00:00:42](#)

ذلك ان النجاة في العلم فالعمل القائم على جهل قد يرد على صاحبه وان تعب فيه. والسؤال والسؤال علم باب من ابواب العلم. وكلنا يحفظ الحديث الاول الذي في صحيح الامام مسلم اول حديث في صحيح الامام مسلم لما جاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

وسأله عن الايمان عن الاسلام والايمان والاحسان. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأله عن الساعة واشراقه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة انه جبريل جاءكم يعلمكم امور دينكم - [00:01:32](#)

مع ان جبريل ما فعل شيئا الا انه سأل جبريل عليه السلام ما علم ما فعل شيئا الا انه جلس على شكل رجل قد قدم من سفر وجثى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

له اسئلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسئلته انه جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم. بالسؤال ولذا العلماء يقولون ان جلست في مجلس وعلمت ان بعض الناس يجهلون شيئا فاردت ان تسأل من اجل تعليمهم فانت - [00:02:12](#)

الذي علمته وليس السائل وليس المجيب. انت يا من سألت انت الذي علمت هذا الجاهل. فالتعليم له التعليم بطرق فان تسأل وان تحرص على هداية الناس وعلى ارشادهم وعلى ايصال الخير لهم فهذا من - [00:02:32](#)

باب من ابواب التواصي بالحق. وهذا باب من ابواب الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر بالحق دونه نهلك. في الدنيا والخرة. دونه نهلك في الدنيا والخرة. فيا ليت الموفقين من طلبة العلم واصحاب الديانة. في المجالس الخاصة والعامة في المساجد ومخارج المساجد. متى اجتمعوا - [00:02:52](#)

فرأوا ان فلانا بحاجة لان ينبه على شيء فلو سألوا بعضهم بعضا وكان في المجلس اثنين فالادنى علما يسأل الاعلى علما يسأل من اجل من اجل الناس. فانت الذي علمت يا من سألت انت الذي علمت. وانت الذي كتب الخير في صحيفتك. ولكن بلا شك ان الذي علمك - [00:03:22](#)

ايضا الذي قال له اجر بلا شك ان له اجر وان هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله الاسئلة في الحقيقة تتكرر لان شبكة الانترنت يسأل الناس من اماكن عديدة وآآ ساختار - [00:03:42](#)

بعض الاسئلة في مواضيع مختلفة هذا اخ يقول شيخنا عندي سؤال انا عندما انا عندي الان لما كان عمري تسع عشر سنة في رمضان اكلت يوما في رمضان وافطرت عامدا متعمدا ثم تبت - [00:04:02](#)

ندمت على ما فعلت واني لاحمد الله عز وجل وانا في فرنسا. والسؤال ما هي الكفارة التي توجب علي حتى عن افطار ذلك اليوم.

وجزاكم الله خيرا. اولا اهنتك اخي السائل بالتوبة. اسأل الله لنا ولك الثبات على - [00:04:22](#)

واما انك افطرت وعمرك تستعاشر عام والظاهر من حالك انك كمسلم عند فطرك فهذه كبيرة والحمد لله انها واهل العلم يقولون ان من

افطر متعمدا ومن ترك الصلاة تعمد فتوبته ان يكثر من الطاعات. ان يكثر من جنس الطاعة - [00:04:42](#)

التي تركها. قياس الافطار عابد متعمد على الجماع بحيث يقال لك تصوم شهرين متتابعين. قال به بعض اهل العلم لكنه ضعيف.

والعبادات لا تثبت في القياس. والناظر في من كتب سادتنا الفقهاء يجد انهم يذكرون اقوال عديدة جدا حتى ان بعض الاقوال يقولون

يجب ان يصوم - [00:05:22](#)

خمس سنوات وبعضهم يقول اكثر بعضهم يقول اقل والقاعدة عند اهل العلم ان الواجب المحصور والذي له حداد ان فات فلا يجب

بالامر الاول وانما ايجابه يحتاج الى امر جديد وكفارته تحتاج الى - [00:05:52](#)

هذه القاعدة التي تبدى عليها المسألة. اي واجب محصور بين حدين له اول وله اخر ان فات المكلف فلا يجب هذا الواجب بالامر الاول.

وقضاؤه يحتاج الى امر جديد. ولذا قال الله عز وجل - [00:06:12](#)

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فعلمنا الشرع انه اراد القضاء اوجبه بنص جديد. فاذا لم يرد نص للقضاء خاصة

سيبقى الامر ان الاصل فيه المنع والعدم. ولذا لا يقال لك اقض يوما. وانما يقال لك يا من تركت الصلاة - [00:06:32](#)

فترة من حياتك ويا من تركت الصيام عامدا متعمدا فترة من حياتك اكثر من جنس الطاعة اكثر من الصلاة. اكثر من التطوع. اكثر من

التنفل. ويا من تركت الصوم اكثر من التطوع - [00:07:02](#)

والتوبة تجب ما قبلها والمرجو من الله عز وجل ان يتقبل منك. لكن لا يوجد كفارة خاصة بصيام ايام معدودة. لا يوجد لا يوجد في

الشرع فيما نعلم وفيما نصص عليه المحققون من - [00:07:22](#)

العلماء لا يوجد نص خاص في هذه الكفارة. والله تعالى اعلم اخ يسأل يقول هل يجوز استغائة النصارى؟ نصراني لا يجوز ان

تستغيبه. سئل هذا السؤال الامام مالك فقال مالك رحمه الله قال الله تعالى وقولوا للناس التي هي احسن. فقال - [00:07:42](#)

قال ربنا وقولوا للناس والناس النصارى من الناس. فلا يجوز ايداء النصارى بالغيبة ولا ايداء باي قول من الاقوال. فغيبية النصراني في

الشرع ممنوعة ذكرنا في الدرس الماضي مقولة الحسن البصري وترفع للنبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لم تثبت ولم تصح وان وجدت

- [00:08:12](#)

في كتب الياه اهل العلم لكنها ضعيفة اسنادا والصحيح انها من قول الحسن البصري لا غيبة لفاسق. والمراد كما قلنا انك يجوز ان

تحذر وان تعرف السوء الذي عليه الفاسق - [00:08:42](#)

في حق من احتاج لهذا التحذير او هذا التعريف بالمقدار الذي يحتاجه. فلو جاءك رجل فطن مشغول بامر اخرته. بعيد عن اللغو

والثرثرة. كثرة الكلام. وان تعلم انه صاحب دين وهو يطمئن الى قوله. فقال لك اريد ان اتزوج مثلا من فلانة. فقلت له لا لا تناسك

اكتفي بهذا - [00:09:02](#)

فيحرم عليك ان تزيد على هذه العبارة. فان رأيت لا يصد لا يبتعد. عما هو مقبل عليه مما ويلاقهم الفساد الا بنوع بيان فتزيد بالمقدار

الذي توصله النصيحة اليه. فالنصراني لا غيبة - [00:09:32](#)

الغيبة في حقه حرام. الا ان احتجت ان تعرف او ان تحذر. الا ان احتجت ان تعرف او ان كان يكون عدو لله عدو للدين. ويفض الناس

عن دين الله جل في علاه فانت الان قلت هذا مجرم هذا يصدني - [00:09:52](#)

عن دين الله هذا كذا فهذا جزاك الله خير. انت الان هذه هذا مستثنى من الغيبة. هذا مستثنى من الغيبة. والاصل في عرض في في ان

لا نقول للناس الا التي هي احسن. قول القول للناس الذي هو احسن هذا - [00:10:12](#)

هذا يحفظ القلب ويحفظ المجتمع ويقوي صورة الناس ببعضهم بعضا والكتابي الذي بين المسلمين الاصل ان يعلم ماذا له وماذا عليه.

هذا يسأل عن كتاب الاستعداد ليوم الميعاد تصح نسبته الى الحافظ ابن حجر العسقلاني احمد ابن علي. الحافظ ابن حجر خاتمة -

امير المؤمنين في الحديث. فهو صاحب كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. وهو من اروع واحسن واجود الكتب على الاطلاق اما كتاب الاستعداد يوم الميعاد مليء بالخرافات والاحاديث المفتعلة والمكذوبة والباطلة ويصان امثال الحافظ ابن حجر عنه -

والكتاب طبع منسوباً لبني حجر قديماً واول ما طبع في قازان ثم طبع في الهند. قبل نحو مائة سنة او يزيد. ثم طبع في مصر ثم طبع في بيروت وانتشر الكتاب على انه للحافظ ابن حجر. ولم ينسبه احد لابن حجر لا من كتب في مصنفات - 00:11:32 وحتى ان النسخ الخطية الموجودة للكتاب في سائر ارجاء الدنيا لم تعزل الحافظ ابن حجر. مؤلفه يحصد الاحاديث ويذكرها بلا ازمة ولا خطاب لا يراعي الصحيح من الضعيف ويظن كما يقولون - 00:11:52

كل مدور رغيف. ويصان الحافظ ابن حجر عن مثل هذا الكتاب. يصان امثال الحافظ عن مثل هذا الكتاب ووجدت ان بعض اهل العلم قد نصصوا على نفي النسبة وبينت شيئا من ذلك في - 00:12:12

كتابي الجزء الثاني من كتاب كتب حذر منها العلماء وهناك مقولة مطولة عبدالرحمن الفاخوري طبعت مجلة سلفية في الهند. تحت عنوان ايدي يجب ان تقطع. ذكر فيه ان اسود في الكتاب الحافظ هذا الكتاب الحافظ ابن حجر نسبة دخيلة ونسبة مكذوبة ويحرم نسبة هذا الكتاب - 00:12:32

لامثال هذا الحافظ. والله تعالى اعلم. هذا اخ يسأل هل النار تفنى بعد ان يعذب فيها اهلها وما معنى قول شيخ الاسلام انها تفنى؟ هذه مقولة فناء النار نسبت لبعض الكبار - 00:13:02

نسبت للحافظ شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم شيخ الاسلام بسببها بل ان بعض الناس كفره من اجلها. وثبتت هذه المقولة ايضا لشيخ الاسلام نحتاج لتفصيل واحسن من يفصل اقرب الناس اليه. واقرب الناس لشيخ الاسلام تلميذه البار - 00:13:22 طيب وابن القيم في كتابه الوابل الطيب يبين بعارة جليلة واضحة ان النار التي تفنى هي نار الموحدين. فالنار دركات والمنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. والموحدون يعذبون في النار على قدر - 00:14:02 باعمارهم. من دخل النار من اهل التوحيد يعذب فيها على قدر اعماله بعض الناس تأخذه النار الى وبعضهم الى وسطه وهكذا وهؤلاء يعذبون في النار حتى يفهمون. كما ثبت في الصحيحين. ثم يؤخذون من النار - 00:14:32

بعد ان يفهموا ويرمون على نهر في الجنة يسمى نهر الحياة. وينبتون كما تنبت الحبة في السيل لان بتقول ان نباتا ويسمون بالجهنميين فنار هؤلاء كما نصص ابن القيم في كتابه - 00:15:02

رحمه الله هي التي تفنى. فمن نفى عن شيخ الاسلام القول بفناء النار مصيب بمعنى انه لم يقل بثناء اصل النار ومن اثبت لشيخ الاسلام القول بفناء النار مصيب على معنى ان النار التي تفنى والتي قال بها شيخ الاسلام هي - 00:15:32 نار الموحدين وليست اصل النار. وليست اصل النار. وللامام كتاب مطبوع سماه كشف الاسرار في الرد على القائلين بفناء النار. والف من المعاصرين جمع بل دعا بعضهم بعضا الى المباهلة. في هذه المسألة. وتنازعوا فيما بينهم تنازعا شديدا - 00:16:02

هل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بالفناء ام لا يقول بالفناء؟ وكل يعتمد على عبارات والصواب الذي ذكرته لكم شيخ الاسلام يقول بهذا يقول بهذا. يقول بفناء النار على اعتبار ان النار التي تفنى هي نار الموحدين - 00:16:32

واعتمد في هذا الاحاديث الصحيحة. والنار وقودها الناس الحجارة. فاذا خرج الناس منها فهذه الطبقة لا هذه الطبقة طبقة التي خرجوا منها لا تبقى. اما ما دون ان من الدركات من طرقات الكفار - 00:16:52

ومن طبقات المنافقين فهذه كما قال الله عز وجل خالدين فيها ابدًا. قال الله عز وجل النار في اكثر من موطن قال خالدين فيها ابدًا. اما ما ينسب الى عمر رضي الله تعالى عنه - 00:17:12

انه سيأتي يوم ابواب النيران تخفق لا احد فيها فهذه طويل مكذوبة على عمر رضي الله تعالى عنه. وزيف هذه الاقاويل الصنعاني في كتابه وغيره من العلماء والله تعالى اعلم. اتفضل. ايها الناس والحجارة - 00:17:32

يعني اهلها. وكذلك الموحدين اهلها. اه الموحدون الذين يدخلون النار هم وقود للنار ايضا لكن فرق بين وقود ووقود. فرق من كان في الصلب والعياذ بالله ومن كان طرف طرق بين هذا وهذا. والله تعالى اعلم. هل يجوز لرجل ان يقول لآخر - [00:18:02](#) بابي انت وامي ما معنى قولك بابي انت وامي؟ اي افيديك بابي وامي. ان قال الرجل الآخر بابي انت انت وامي فمعنى قوله افيديك بابي وامي ومن الذي يفدى بالاب والام؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#) فما ينبغي لاحد ان يحب احدا مثل حب الاب والام. الا اهل الديانة واهل العلم فهؤلاء يحبون على مقدار اعمالهم. وعلى مقدار فضلهم وافادتهم للناس واما هذه المقولات فرأيناها وسمعناها وقرأناها في بطون الكتب لم لم نسمعها لكن قرأناها وعلمناها - [00:18:42](#) من اقوال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما القول غير الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اعلم ما يمنع منها لكن شريطة الا يظلم الوالدان وان يعرف حق الوالدين وحق الوالدين عظيم وعظيم جدا - [00:19:12](#) اذا كنت اصلي خلف امام يرفع يديه في جميع تكبيرات الجنازة. وانا لا ارى ذلك الا في الاولى فهل ارفع يدي اقتداء به ام لا؟ وقع خلاف بين العلم بحكم رفع اليدين - [00:19:32](#) في تكبيرات الجنازة عدا تكبيرة الاحرام. تكبيرة الاحرام ترفع الايدي باتفاق. والخلاف بينهم في رفع الايدي بعد تكبيرة الاحرام. فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث في ذلك. بل ورد حديث عند الدارقطني يقبل - [00:19:52](#) ورد حديث عند الدارقطني يقبل التحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في صلاة الجنازة بتكبيرة الاحرام ما عاد. يعني فقط رفع في تكبيرة الاحرام. وثبت الرفع - [00:20:12](#) ثبت الرفع في تكبيرات الجنازة بعد تكبيرة الاحرام عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. وعبد الله ابن عمر كان شديد الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا عرفت له - [00:20:32](#) انفرادات عرفت له انفرادات. فكان يغسل بياض عينيه. في الوضوء في الغصن من الجنابة وكان يزاحم على الحجر الاسود. وعرفت عنه رضي الله تعالى عنهما بعض الانفرادات. فاختلف اهل العلم في - [00:20:52](#) توجيه رفع يديه. هل هو من باب الاقتداء المشهور عنه؟ ام من ام من باب الانفراد؟ الذي ايضا عرف عنه ولذا يذكر ان ابا جعفر المنصور كان طالب علم وكان من طبقة الامام مالك. مالك ابن انس - [00:21:12](#) رضي الله تعالى عنه ثم انشغل ابو جعفر المنصور بالسياسة والولاية فولي ثم امر طلب من مالك من الامام مالك ان يكتب كتابا فارسل له رسالة وقال له اكتب لي كتاب - [00:21:32](#) موطنه توطئة وايك وانفرادات ابن عمر. وشذوذات ابن مسعود ورخص ابن عباس. ففقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالجملة. كان يمتاز ببعض الاشياء فمن حمل صنيع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما على انه هذا خاص به قال - [00:21:52](#) ترفع الايدي. ومن حملة على شدة اقتدائه وقال لولا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع ما فعل هذا الاقتداء؟ ولذا هذا اصل الخلاف في المسألة. لكن الرواية التي عند الدارقطني ينظر ايضا في سندها - [00:22:22](#) وقلت هي قابلة للتحسين وفيها علة وفيها ان صحت عند من صحها عندما انصحها جزم او كذا نجزم بان الرفع لا يكون الا في التكبيرة الاولى. لانه فيها ما عاد. رفع يديه ولم يعد. ومثل الرفع - [00:22:42](#) الهمم قائمة على نقل الرفع لو ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله. فالنبي لم يفعل ولم احد ولم يعزه احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا الاقرب للسنة والله تعالى اعلم الا - [00:23:02](#) ارفع الايدي في تكبيرة في غير تكبيرة الاحرام في تكبيرات الجنازة. فقط ترفع ايدك في تكبيرات في تكبيرة وعدا ذلك لا ترفع يديك هذا اقرب شيء للسنة. والله تعالى اعلم. لو ان الامام رفع وانت ترى عدم الرفع - [00:23:22](#) فانت تقتدي بالامام الاول بالامام النور. بالامام الاكبر بمحمد صلى الله عليه وسلم. ففي سنن الهيئات وطريق الصلاة اذا الامام ما زاد في صلاته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الامام فعل فعلا وانت لا تراه من السنة فانت تقتدي برسول الله صلى - [00:23:42](#) عليه وسلم ورضي الله عن علي فانه قال في غير هذه المسألة كما في الحج عند النسائي باسناد صحيح عنه قال انترك سنة رسولنا

صلى الله عليه وسلم لفعل اعرابي دوار على عقبه. فعليه ما ترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعل رجل ما - [00:24:12](#) ونحن كذلك لا نترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما ان كثيرا من الائمة هذه الايام يصلون صلاة موروثة ولا يحرصون ولا يقتدون بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كثير للاسف من الائمة فضلا عن - [00:24:42](#)

هو تعلم صلاة من خلال مذهب من خلال كتاب من خلال وضع دقق في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وحينئذ نحن اسعد بهدي النبي صلى الله عليه وسلم من هدي كل احد - [00:25:02](#)

الناس بعض لما تنصحهم باتباع فهم السلف واتباع الصحابة والتابعين يقولون كيف نتبع اناسا ارتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم من زنا ومن سرق فكيف نرد على هؤلاء؟ اخواني ديننا عملي - [00:25:22](#)

ديننا ليس نظري. اريد ان احتاج الى امرين في الدين. نحتاج الى مبادئ نظرية تحتاج الى قدوة عملية. وهذه من حكمة الله انه بعث النبيين بشر. والنبي صلى الله عليه وسلم علم وزكى. والنبي افلح في مهمته. ولذا كما ان الله - [00:25:52](#)

اختار محمدا من بين سائر البشر اختار صحابته من بين سائر البشر. والصحابة بنص القرآن مزكون معلمون. اخذوا النصيب الواجب عليه من العلم. سواء الواجب العيني المتحقق في كل شخص - [00:26:22](#)

او الواجب الكفائي المتحقق فيه بالجملة. وهذا العلم اثر على حياتهم. وعلى قلوبهم وعلى صلتهم بربهم. فزكاهم وما قال يعلمهم ويزكيهم. فالله بعث النبي لهذا. ولذا الصحابة مزكون معلمون. ولذا يا اخوة من يطعن في الصحابة جميعا هو في - [00:26:42](#)

في حقيقة امره يقع في رسول الله. بل لو قلت انه في حقيقة امره يطعن في الله لاصبته يطعن في جميع صحابة رسول الله. هو في حقيقة امره يطعن في رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بل في - [00:27:12](#)

امره هو يطعن في الله جل في علاه. من طعن في جميع اصحاب رسول الله كافر الاسلام منه بريء. تخيلوا ان لو واحد يطعن في جميع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم سألتنا سائل فقال ان لنا ان نعرف ان هذا - [00:27:32](#)

القرآن كلام الله. ماذا نقول؟ كيف وصل القرآن الكريم؟ هدم للدين ونصف للقرآن ابطال صلة القرآن بالله. اذا طعنا في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل اهل العلم يقررون ان من - [00:27:52](#)

طعن في صحابي واحد لانه صحابي لانه من اصحاب رسول الله فهذا كافر. لكن من طعن في صحابي انه شبهة بغرض لشيء وقع عنده ولم يطعن في جميع الصحابة فهذا والعياذ بالله تعالى ارتكب كبيرة من الكبائر. دعوا لي اصحابي. فوالذي نفسي بيده. هذا هي النبي صلى الله عليه وسلم. لا - [00:28:12](#)

ان احدكم انفق مثل احد ذهب. ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. هذا الحديث المسلم بل في الصحيحين من حديث ابي سعيد وعن مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. لو ان احدكم انفق - [00:28:42](#)

مسلم احد ذهب. وفي رواية عند البرقاني في كتاب المصافحة حسنة الاسناد حسنة انا فيها زيادة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب كل يوم - [00:29:02](#)

ما بلغ مد احدثهم مد من بر تصدق به. الجبل من ذهب احدث الجبال احد. من رآها يعلم انها مثل الجبال. من انفق مثلها ما بلغ مثل مد - [00:29:22](#)

قدمه ابو بكر ابو عمر رضي الله تعالى عنه. لعن الله من اصحابي فالصحابة اقيمت عليهم على بعضهم الحدود فذهبوا ومن اصيب عليه الحد الوفاة انت لا تأخذ عنه الان. ومن روى - [00:29:42](#)

وان روى شيئا هو مزكى معلم. الصحابة بافرادهم ليش المعصومين؟ لكنهم بمجموعهم معصومون فسرقة يا اخوة بين ان نتكلم عن قوم صحابي واحد انفرد بقول او عن مسألة وقع فيها خلاف بين الصحابة او ان - [00:30:12](#)

الصحابة للدين فرق بين ان نتكلم عن مسألة في التوحيد وفي العقيدة كانت كان للصحابة نهج فيها وبين مسألة نتكلم فيها عن مسائل الفروع التي تسع فيها الخلاف ويقع فيها الخلاف. وكان القاسم بن محمد وعمر بن - [00:30:42](#)

عبد العزيز رحمهما الله وهما من التابعين. كانوا يقولون ما احب ان لي كذا وكذا ويتفق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا

يحبون اختلاف الصحابة. وقال الامام الشاطبي رحمه الله - [00:31:12](#)

في كتابه الموافقات معنى مقولة القاسم وعمر ابن عبد العزيز انه ما كرهوا اتفاق اصحاب رسول الله. ولكنهم احبوا خلافتهم على معنى لو لم يختلفوا لو ان الصحابة في بعض المسائل ما اختلفوا فالويل لمن بعدهم ان اختلفوا. فالحمد لله الذي - [00:31:32](#)

والا لو ما اختلفوا واختلفنا لهلكتنا. ولكن لما وجدنا نوعا من خلاف في بعض الوسائل بين الاصحاب وهم الاسوة والقذوة فان وقع الخلاف في بعضهم فالحمد لله. تبقى قلوبنا لو ارتاحت مطمئنين للخلاف بعض المسائل. بضوابط معروفة عند الفقهاء والعلماء. والا لو لم يقع الخلاف بين الصحابة - [00:32:02](#)

رضي الله تعالى عنه لما جاء لما جاز لمن بعدهم ان يختلف. والاختلاف بين الفقهاء ضوابطه لكن هذا لا ينسف ان نقول كيف نربط الناس من اجل الصحابة؟ نربط الناس بمنهج من؟ باي جيل؟ بمن نربط الناس - [00:32:32](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم ليس اتفاقه باختلافهم وليست الوسائل العقدية المسائل الفقهية وليست المسائل الفقهية التي اجمعوا عليها. او لم يحفظ عن او لم يحفظ خلاف فيما بينهم فيها. حتى المسألة التي لم يرد فيها الا قول - [00:32:52](#)

صحابي واحد ولم يعرف له مخالف ولم يقع خلاف بين الصحابة فكان العلماء رحمهم الله تعالى كان العلماء يقدمون هم لا يقولون بغير قولهم. يا اما الدين قد كمل ورحم الله سعيد بن المسيب فانهم كان - [00:33:22](#)

يقول ما لا يعرفه اهل بدر فليس من دين الله في شيء. اسنده عنه باسناد صحيح الحافظ بن عبد البر في جامع بلاد العلم. وكان عامر الشعبي يقول اذا اردت اذا استطعت اذا استطعت الا تحك - [00:33:42](#)

رأسك الا باثر فافعل. اذا استطعت ان لا تحك رأسك الا باثر فافعل. نرى ان عند الشافعي مثلا في كتابه الام رحمه الله في اكثر من مبحث من مباحث الحج لما كان كان لما يقرر مسألة كان يقول - [00:34:02](#)

رحمه الله كان يقول خلدت فيه عطاء. فكانوا يهابون الانفراد. واقتحام المسائل دون ان يكون لهم فيها سلف. والشافعي خرج من مكة تلميذا وطالب علم ورجع اليها اماما فجلس في بيت الله الحرام وقال وحق له ان يقول رحمه الله قال للناس سلوني وما يسأل - [00:34:22](#)

احد منكم عن مسألة الا اجبته فيها بكتاب الله. فقال له ابراهيم من الدهماء من العامة فقال يا امام يا ابو عبد الله دخلت المسجد بيت الله الحرام وزجت زنبورا حشرة - [00:34:52](#)

لست زنبورا فما هو جوابي من كتاب الله؟ يعني دست حشرة وقتلت حشرة. والمنطقة الحرام لا يجوز فيها هذه العشرات وهذه الاشياء. قال ما هو جوابي من كتاب الله؟ فحمد الله تعالى ثم قرأ قول الله تعالى - [00:35:12](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم اسند حديث العراض من سارية عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي. فسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي من امر الله. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهنيين - [00:35:32](#)

من بعدي هي من امر الله تعالى لان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم اسند ان عمر ابن الخطاب سئل عن رجل قتل زنبورا وهو محرم. فقال عمر لا شيء عليك. فقال الشافعي رحمه الله - [00:35:52](#)

هذا جوابي من كتاب الله. هذا جوابي من كتاب الله. هذا الدين دين الله عز وجل ينبغي ان نعلم ان الله عز وجل لا يخفى على علمه شيء. وان له ارادة وقدره - [00:36:12](#)

لا يجوز هو شيء ولذا لما قال النبي اقتدوا بالذين بعدي ابي بكر وعمر وقال عليكم بسنتي انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي. فالله جل في علاه اوحى لنبيه - [00:36:32](#)

ان يقول هذا لان الله يوحى بالسنة كما كان يقول هشام ابن حسان كما ان الدارمي كان ان الله يوحى بالسنة كما يوحى بالكتاب. من عند الله وكان النبي كثيرا ويسأل فيقول لقد جاءني جبريل انفا - [00:36:52](#)

وقال لي فالسنة وحي من الله جل في علاه. وعلم الله ليس محدود في وقت في عصر في جيل. علم الله عز وجل يشمل كل مكان وكل زمان. ولذا ولذا ينبغي ان نعرف فضل اسلافنا وان نعرف فضل الصحابة. وينبغي ان نترسم فهم - [00:37:12](#)

يا رب ومن يتبع غير سبيل المسلم غير سبيل المؤمنين غير سبيل المؤمنين الوعيد في سورة النساء نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا سمير المؤمنين فهذا والعياذ بالله وسبيل المؤمنين هم الصحابة. رضي الله تعالى عنهم - [00:37:42](#)

سؤال قديم جديد نسأل دائما اودع رجل مبلغا في البنك الاسلامي وقال له لا تستطيع ان تسحب منه شيئا على مدار السنة كاملة ولك ارباح فهل يجوز اخذها الارباح حملة. ذكرت اكثر من مرة في اكثر من مجلس ان المؤاخذات البنوك الاسلامية - [00:38:12](#)

مؤاخذات ثلاثة كلية المؤاخذات البنوك الاسلامية مؤاخذات ثلاث المؤاخذة الاولى ان البنك الاسلامي من خلال دراسات الباحثين المطلعين هو للاسف خير منه كواقع. ان قرأ الباحث وطالب العلم كتب العلماء والباحثين - [00:38:42](#)

الذين كتبوا عن المصارف سيجدوا كلاما جيدا ولكنه ان وقعت الاحتكاك المعاملة فيجد ان البنك في البنوك والمصارف كنظرية خير منها كواقع. للاسف. والمؤاخذة الثانية ان البنوك الاسلامية بنوك مرخصة من البنوك المركزية. او من البنك المركزي وله عليه شروط - [00:39:32](#)

ولهذه الشروط اثر في المعاملات فانت لما تودع مبلغا في البنك ايا كان اسلامي او غيره فان ربع المبلغ هذا تحول البنك المركزي. وعدا ذلك مكابرة اصلا البيت ما رخص الا بهذا الشرط. انه اودعت مئة دينار - [00:40:02](#)

خمس وعشرين دينار مباشرة تذهب للبنك المركزي. واذا وصلت لبنوك البنك المركزي فحينئذ يستفاد من مبالغ بالدقائق لا اقول بالايام الدقائق تستفيدون منا بالتشغيل. والامر الثالث انا الرقابة الشرعية في البنوك الاسلامية واتكلم على البنوك التي في - [00:40:22](#)

حتى لا اظلم وربنا يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل كل اولئك البنوك التي في بلادنا المسماة اسلامية الرقابة الشرعية فيها مهذرة او مهملة. والناس - [00:40:52](#)

اقبلوا على البنوك لا لحسن خدمة. وانما خوفا من الله. ومن حق هؤلاء الناس ان يعلموا وان تعقد الندوات. وان يسمع لهم وان تزال الشبهات. ضريبة هذه الاقبال الذي يقبل له حق. على اصحاب الالف. والرقابة الشرعية - [00:41:12](#)

تكاد تكون مهذرة. وبودنا لو ان البنوك البنك الاسلامي الاردني على الاقل يجري سائر البنوك في غير هذه البلد فمثلا البنك تمويل الكويتي وبنك دبي الاسلامي وقد يقول قائل هذه البنوك في بلاد غنية وهم من البنوك التي يعني تحزن الاشياء - [00:41:42](#)

تبيع شيئا حازته يعني تملكه انت لما تذهب للبنك الكويت او نذهب الى بنك دبي هم يعرضون عليك اشياء يملكونها. وان تذهب الى معارضهم مثلا تريد سيارة تذهب الى معارضهم - [00:42:12](#)

السيارات تشتري شيء مما يملكون. فقد يقال به بلاد غنية نقول للاسف بنك فيصل السوداني في السودان يملك الوظائف. والجواز ان تأخذ مالا بمال وتدخل السلعة ادخال غير حقيقي. من جوز هذا يلعب بدينه. ولذا بلغني عن بعض المفتيين الذين يجوزون البنك الاسلامي - [00:42:32](#)

لما حصل بينه وبينهم شيء بيني وبين الادارة شيء قال لهم ما بسحب فتوى. بسحب الجواز. ديروا بالكم ببسحب الجواز ويعلم انه يلعب. اي نعم. واخواننا من اراد حد يجد جوازا بتطويع وتمييع. ومداخلات في اي مسألة من المسائل يجب الجواز. في اي مسألة - [00:43:02](#)

حتى في الحرم الصرف يجد الجواز. والاحكام كما هو معلوم عند طلبة العلم لا تدور مع الاسماء. تدور مع حقائق الاشياء واعرف الرجل الذي وقعت معه المعاملة حيث لو سمعني او بلغ هذا كلامي هذا المسؤولين في - [00:43:32](#)

فانا على استطاع ان اواجهه. جاء رجل يطلب قرضا من البنك الاسلامي. فقالوا له ما نستطيع ان نعطيك قرض؟ قال انا الان مضطر. وانا جئتكم حتى ابتعد عن البنوك الربوية. والا انا مضطر للذهاب الى البنوك الربوية. فشفقوا عليه - [00:43:52](#)

فقالوا له اتملك شيئا؟ قال عندي بيت باسمي. قال طبقتنا البيت باربعطعشر الف. جينا البيت ونبيعك اياه. بيعنا اياه ايش الاب؟ نقد. و نبيعك اياه بالايش؟ بالاقساط فروح الرجل البيت عندهم باربعطعشر الف. قال لك هذا - [00:44:12](#)

واضحة احنا اشترينا السلعة وبعنا السلعة. هذا السلعة بالطريقة لما سئل عنها عبد الله بن عباس كما عند عبد الرزاق المصنف قال مال بمال بينهما حريرة. وقال عمر بن عبدالعزيز لما سئل - [00:44:42](#)

هذه معاملة عن مثل هذا قال هو او هي اخية الربا. هي اخية الربا. يعني ايه الربا؟ سيئة انت لما تروح لبيت الاسلامي تريد سيارة. انت يا ترى تذهب للبنك لانه مصنع؟ تذهب للبنك لانه متجر - [00:45:02](#)

ان تذهب للبنك لان عنده مال؟ تذهب لمن عنده مال تذهب لان عنده مال لا تذهب لاي شيء اخر. لا تذهب لاي شيء اخر. وبالتالي الرجاء والنفوس يعني تملأ منه ونرجو ان نجد قلوبا وعقولا عند المسؤولين في البنك الاسلامي على الاقل ان يفكروا - [00:45:22](#)

الدين في مسألة اقتناء البضاعة. وان يعاملوا عملاءهم على انهم تجار بحيث يصح انهم باعوا دعونا الان من البنك الاسلامي. لو تكلمنا عن واحد اسمه ابو محمد سهران الانجار له اسمه ابو محمود. ابو محمود عنده ولد بده يتزوج وما عنده مال. وقال بديش - [00:45:52](#)

غرفة توم بالف دينار. والله ما عندي فلوس بدي اروح عابنك الاسلامي وهو بيشتري لي اياها. طبعا انت يا مسكين يا عميل البنك الاسلامي. انت اللي بتذهب وانت اللي بتشوف وانت اللي - [00:46:22](#)

بتروح عابنك بس ايش بتوخذ فلوس احنا بنسجل اي تبي تسجل عشاننا عشان الحلال حرام انت بتسجل عشان نفسك انت حقا اذا البضاعة غامر بشيء قليل فكيف لما البنك الاسلامي بيأمن على بيعك بعد؟ بيبيعك ويكون عامل عقد تأمين. هذي طامة اخرى من طمات البنك - [00:46:32](#)

فابو محمد قال له ابو محمود بدل ما تروح البنك الاسلامي روح انا واياك خذ لك الالف ليرة اشترى الف وخمسين. اعطيني اياه الف وخمسين. شو رأيكم في هالمعاملة؟ طيب ابو محمود قال له ابو محمد تعال انا واياك نروح على - [00:47:02](#)

على الايش؟ على المعرض. يلا يا ابو محمود حمل غرفة النوم. وهاي الالف اعطوني الف وخمسين. شو الفرق الان ما تغيرت لا محمد غرف النوم ولا بيتاجر بغرف النوم ولا وجهة راس. معه الف ليرة. معه - [00:47:22](#)

بيروح علينا فلوس الليرة. هذا حال بنك الاسلام. لا يفاجر ولا هو صانع. ولا يدرك شيء. ولا يبقاه شيء بالغرب مشطوب عند العلم في الاسلام. البنك الاسلامي عنده مال. وانت توخذ البنك الاسلامي مات. ويا ليت البنك الاسلامي - [00:47:42](#)

يغير طريقة المعاملة فيكفر من المضاربة. فتح باب جديد يسمى المضاربة ان يبحث عن شباب جالسين اصحاب طاقات ومعرفة الاعمال يعطوهم مال ويتاجر معهم باموال فهذه مضاربة مشروعة لكن كم حجمها من مجموع استثمارات البنك الاسلامي قبل - [00:48:02](#)

جدا ولعلها لا تصل الى خمسة بالمئة. ولعله اكثر من تسعين بالمئة من استثمارات البنك الاسلامي هي عبارة عن مرابحة. شو يعني مرابحة؟ بيقول فروا الان. الان في اموال طائلة في البنك. وانا جلست من قريب عند بعض التجار - [00:48:32](#)

الاسلامي عند هذا التاجر يقول له خذ فلوس. خذ فلوس. واشتغل فهذا العرض بحيث تقع المضاربة بالطرق الشرعية هذا عرض حسن. هذا عرض حسن لكن الخوف من ان يأخذوا الناس من بمال ويعطوهم مال. اما اذا عرضوا تجار واعطوه للتجارة والاستثمار وتكون - [00:48:52](#)

هنالك على وفق الشركات الشرعية بما فيها شركة المضاربة فهذا امر حسن وطيب والحمد لله. الخطأ في الوقوف في الممارسات يقع. لكن المهم المهم ان تكون هنالك نية للتوجيه. ونية للتغيير ونية للتبديل - [00:49:22](#)

ولا نجمد واظن ولد بيت اسلامي صحيح اظن لو وجد بنك اسلامي صحيح جل الناس بيتعدون عن هذه البنوك. جل ناس بيتعدون عن البنوك. والناس يلجؤون للبنك الاسلامي فقط خوفا من الله. والله ان خدمتهم دون خدمة سائر الالف - [00:49:42](#)

من اجل الله فعليهم ان يتقوا الله. وان يغيروا وان يبدلوا وعليهم ان يفسحوا مجال للناس. وان يفهموا وان يفقهوا الناس ويعلموا ويقيموا دورات وندوات وندوات على الاقل. ليش الاقتصاد الاسلامي الجميل هذا من الذي يعلم الناس اياه؟ من الذي يعلم طلبة العلم؟ ما الذي يمنعه من البنوك - [00:50:02](#)

هي تتكفل بعض ببعض الدورات ان يعلموا الناس الاقتصاد. ان ارادوا الدين وان ارادوا العلم وان ارادوا الخير. اما ان تبقى مؤسسة ربحية وفيها طمع وربحها وطمعها اكثر ملوك ربوية. فوالله الاحكام الفقهية لا تنفك عن الرحمة. والاحكام الفقهية لا تنفك عن الخلق -

فكفى جف عنه كفى طمعا واجعلوا للدين نصيبا. وافيدوا الدين ذات الدين. فانتم استفدتم من الدين فانتم افيدوا واتقوا الله عز وجل في دين الله سبحانه وتعالى. اكتفي بما بين يدي من الاسئلة المكتوبة. وارجئ الباقي ان شاء الله - [00:50:42](#)

اه الجمعة القادمة واسمع منكم ان في شيء تفضل يا دكتور. المضاربة يكون المال من من جهة والجهد من جهة. واحد عنده مال يعطيه لشخص اخر يستثمره من قواعد شركة المضاربة ان الخسارة في مال صاحب المال - [00:51:02](#)

وفي جهد صاحب الجهد الذي يبذل الجهد لا تجتمع عليه خسارتان. الذي يبذل الجهد يجتمع عليه خسارتان. فان خسر فانه يخسر جهده. فلا تشتم عليه خسارة الجهد زائد خسارة المال. تضمين التكسيات اليوم هي شركة مضاربة. لما يعطي الرجل ملك التاكسي لشخص اخر. تاكسي ويقول له والله - [00:51:32](#)

بدي كل يوم خمسطعشر دينار. ولكل يوم عشرين دينار. هذه في الفقه شركة مضاربة. فاذا راى التاكسي تعب جده واجتهد ولم يقصر ولم يحصل العشرين دينار فيحرم على صاحب التاكسي ان يجمع عليه خسارة من من بجهد وخسارة من - [00:52:02](#)

من جيبه فيجب عليه ان يتقي الله في حاله. ولا يجوز له ان يجمع عليه الخسارتان. هذه شركة المضاربة والله تعالى اعلم الاخ يقول هذه ورقة وهذه الاوراق للاسف جل هذه الاوراق تنتشر في الامة هذه الاوراق جلها تنتشر في الامة - [00:52:22](#)

جلها يغذي الخرافة وينشر الفساد. ولا اقول ينشر الاصلاح. وهي احاديث مكذوبة على رسول صلى الله عليه وسلم والله لا ادري من اين يأتون بها. والعجيب العجيب الغريب ان هذه الاحاديث - [00:52:42](#)

وهذه الامور تكون قد حذر العلماء منها. وكيف تخرج والله اني مستغرب استغراب شديد. اروني الاخوة في الانترنت شبكة الانترنت انه منشور على شركة الانترنت محادثة طويلة جدا بين ابليس والنبي صلى الله عليه وسلم. دخل عليه ابليس وحده محادثة طويلة - [00:53:02](#)

[00:53:02](#)

وكم استغربت لما قرأت المحادثة وتذكرت ان شيخ الاسلام سئل عنها واجاب بانها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت هذا المجلس وقد سئلت وقرأت شيئا من المحاوراة ونقلت كلام شيخ الاسلام في هذا المجلس في يوم من الايام. ورقة - [00:53:22](#)

[00:53:22](#)

التي تقرأها وتغيب بين الحين والحين ثم تظهر حامل الشيخ احمد حامل مفاتيح الحرم واللي بيكتبها كذا مرة كم استغربت لما وجدت الشيخ محمد رشيد رضا سئل عنها في سنة الخمسة وثلاثين في مجلة المنار وقال - [00:53:42](#)

باطلة. سنة الخمسة وثلاثين. فعجيب هذه الاحاديث وهذه النشرات التي تنتشر في الامة. والعياذ بالله تعالى الغالب عليها الكذب.

والغالب عليها انها رقيقة وانها مصنوعة. فهذا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة امن وعشرة - [00:54:02](#)

الفاتحة تمنع غضب الله ويسين تمنع عطش يوم القيامة والدخان تمنع احوال يوم القيامة والواقع تمنع الفقر والملك تمنع عذاب القبر والكواثر تمنع الخصومة والكافرون تمنع الكفار عند الموت والاخلاص تمنع النفاق. والفلق تمنع الحسد. والناس تمنع الوسواس. ليس هذا

بحديث. وقول قال صلى الله عليه وسلم هذا كذب على - [00:54:22](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ولا يحل لرجل ان يكتب على ورقة او ان ينشر ورقة او ان يصور ورقة ولا يجوز لواعظ ولا لمدرس ولا لا يجوز لاحد لا يجوز لاحد ان يقول قال صلى الله عليه وسلم حتى يتيقن ان النبي قد قاله. ما لم يتيقن لا يجوز لك ان تقول. كيف

تيقن - [00:54:42](#)

من خلال جهد ائمة الحديث. اي لمة الحديث الهم كتب كتبهم كلهم كتب ودرجات. كتاب البخاري كتاب مسلم لاحين متفق عليها وما

شابه. من خلال القواعد قواعد اهل العلم. فهذه الاوراق هذه الاوراق - [00:55:02](#)

يحرم نشرها ويحرم تصويرها ويحرم ذكر ما فيها حتى يتيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قالها. النبي اخبرنا انه من اشرف

الساعة امراض وهذان اوراق عجيبان. من يربط بينهما يعلم حقيقة واقع الناس - [00:55:22](#)

النبي اخبرنا ان المشرق الساعة ان يفسحوا الجهل. ان يكثر الجهل. ومن اشراط الساعة ان يظهر القلم انه كل الناس تقرأ وتكتب. خبرنا

عجيبان. من اشراط الساعة ان ظهور القلم - 00:55:42

وكثرة الجهل نعم. من اسباب الجهل يا اخواني من اسباب الجهل في دين الله. كثرة القراءة والكتابة الذي يقرأ ويكتب يزهد في

مجالس العلماء. ولك شو يعني بدي اقعد اتعلم ايش ؟ انا بقرأ خلاص. لا يقرأ رمز - 00:56:02

تجتمع في حقه ايش ؟ يجتمع في حقه امران. جهل مع معرفة بالقراءة والكتابة ومصيبة ان يكون الانسان يقرأ ويكتب ويكون جاهد. هذه التامة الكبرى. الطامة الكبرى انه يكون الانسان استاذ وجاهد يحفظ العشر كلمات حافظ العشر كلمات في المناهج لا يعرف غيرها

فهذا - 00:56:22

مصيبة. مصيبة يكون استاذ دكتور في الجامعة دكتور شريعة. يحفظ هالمادتين اربع مواد لا يعرف غيرها. مصيبة. مصيبة والمصائب

مصيبة يكون امام عود نفسه على شيء معين راتب وليس بطالب علم ولا يتقبل في الطلب وعنده - 00:56:52

وبحكي باسباب المهنة. عنده كتاب عنده دفتر عنده خطب عنده مدري ايش. وبكرر. وعامل له كل يوم كل جمعة في السنة خطبة.

وخلاص وارتاح وجالس هذا مصيبة وهذه مصيبة من مصائب الامة. ولذا والله الذي لا اله الا هو وجدت جهلا عند بعض دكاترة

الشريعة لم اجده عند العوام - 00:57:12

جعل بالغ ان حولته على ما يعرف على ما يدرس هو والعوام سيئا. قد تجد بعض طلبة العلم مبتدئين في المساجد يقول لك انا يا

اخي متخصص في كذا فكري من السلطة. هذا دين يا شيخ. انت تسأل عن دين ؟ انت تسأل عن الدين. درسي استاذ من اقوى

الاساليب - 00:57:32

فوزع لنا احاديث درسنا الدلالات كيف نخلط الاحاديث. فبدأ يوزع الدلالات احاديث وبدأ يذكر احاديث شرق وغرب فقلت جلست

بيني وبينه بعد بعد المحاضرة قلت يا استاذ اغلب لحية الوزارة على الطلبة حديث كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:57:52

قال لي شيخ حنفي ايش وانت ايش انت تكرم الحديث احنا وش بنية الحديث احنا في كلية الفقه قلت يا استاذ احنا بدنا نستخرج احكام احنا ما نستغربش احكام. كيف نستخرج احكام شرعية ؟ من احاديثنا بعرف حالها. كيف ماذا نستثنى ماذا استفاد من دلالة قوله

صلى - 00:58:12

وسلم في حق النساء شاوروهن وخالفوهن. شو الاستاذ ؟ نستفيد. فلا نستفيد شيئا. هذا عدم هذا الحديث فنبداً نبني قصور على على

شيء غير ثابت. وبين ننجح نحن لسنا اهل دين احنا اهل نجاة - 00:58:32

نريد اليوم الاخر نريد رضا الله. احنا كذا واحنا كذا. فطالب العلم قبل ان يكون طالب علم هو طالب هو طالب نجاة طالب العلم من

يطلب العلم حتى ينجو عند الله عز وجل. حتى ينجو عند الله سبحانه وتعالى. فما لم يكن الانسان كذلك فهذه مصيبة. هذه مصيبة

مصيبة - 00:58:52

ان يكون الموجه وان يكون الطبيب مريض. مصيبة ان يكون الامام والخطيب جاهل. هذه مصيبة عظيمة والناس وقعت في التي هي

فيها الناس اصيبت في دينها بسبب هؤلاء. ولذا يا اخوة ولذا علينا ان نحصر - 00:59:12

على طلب العلم الشرعي على وفق قواعد العلماء في الطلق. الوفاق قواعد العلماء في الطلب حتى ننتفع وننسى. حتى ينفع الله عز

وجل حتى ان فعل الله سبحانه وتعالى. الدين العلم يا اخوة احسن شيء في العلم انه لا امير في العلم الا العلم. ولا سلطان في العلم الا

العلم - 00:59:32

وان العلم فضاح. العلم لا يقبل المجاملة. العلم حقائق. وفيه الحقائق ثابتة الى يوم القيامة. هذا احسن شيء في العلم فعلى طلبة العلم

ان يحرصوا وان ينتبهوا وان يعلموا ان الامة بحاجة اليهم. ان يقبلوا على دين الله جل في علاه. يتعلموه ويعلموه - 00:59:52

وينشروه وان يعلموا ان الهدم مع ولاة في الامة كثيرة. واخذت بددا او فترة مديدة. فالاصلاح يحتاج فالعجلة والطيش والتسرع هذا

يبعد الناس عن الحق. ويؤخر ويظهر الدين. فنحتاج الى بناء - 01:00:12

علمي تربوي ايماني بقدوة بين الناس ونتحمل المشاق والمتاعب ونصبر ونصابر على الله جل في علاه. جعلنا الله واياكم مفاتيح خير

ومغليق شر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:00:32](#)

لا هذا حديث هذا حديث هما حديثان نعم كثرة القراءة. لا قلت معرفة القراءة مش كثرة معرفة القراءة. معرفة القراءة. هو يقول انا بعرف اقرأ ليش هذا وادرس؟ معرفة القراءة. جزاك الله خير. مش كثرة القراءة - [01:00:52](#)

حيالك الله بشعب عسير. كرمك الله. يجوز للامام لا يصلي على رجل عليه دين. هل يجوز للامام ان يصلي على رجل ليس عليه دين النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي الرجل الذي عليه دين ويقال له صلوا على صاحبكم. لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى الناس يطمعون - [01:01:12](#)

فيتساهلون بالدين. فالرجل المرتكب الكبيرة ان ترك الامام الصلاة عليه يهجر الاحياء يترك الصلاة عليه واما ان لم يستجر الاحياء ان لم يزر الاحياء وتقوم فتنة فله ان يصلي. فله ان يصلي. ولذا - [01:01:32](#)

ابو بردة ابن نيار لما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم قال ابن عم له ابن بوردة قال انا اتحمل دينها. يا رسول الله. الدين عندي. صلي عليه. خشي - [01:01:52](#)

فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لما قال ابن عمه يا رسول الله انا اتحمل دينه. صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه فكان النبي صلى الله عليه وسلم كلما رأى ابن عمه قال له ماذا فعلت بالدين؟ قال اقضيه ان شاء الله يا رسول الله - [01:02:12](#) كل ما رآه قاله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلت بالدين؟ قال اقضيه ان شاء الله يا رسول الله. ماذا فعلت بالدين؟ اقضيه ان شاء الله يا رسول الله. حتى ذات يوم قال له يا رسول الله لقد قضيت دينه. يعني قضيت دين من؟ دين ابن عمه - [01:02:32](#) الذي كاد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصلي عليه. تعلمون ماذا قاله النبي لما قال لقد قضيت دينه؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم الان بريدة جدته. الان بردت جلده. الان منع من العذاب. يعني كفالة - [01:02:52](#)

ليه ما تكفي؟ الذي يكفي ايش؟ السداد. سداد الدين. كثير من الناس بقول لك ابوي مات عليه دين انا خلص الحمد لله بتحمل. حدث والله بعض الناس ببعض المعاصي في ماتم ممن يخصوصني فخوفتهم بالله عز وجل. قال يا شيخ كل الائم عليك رحت كل اثم على رقبتي. خلاص الميت انا - [01:03:12](#)

لا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله واتوب اليه. اي نعم. فبعض الناس لا يتق الله عز وجل. اي نعم. فالدين ما يكفي ما يكفي ان يقال والله انا - [01:03:32](#)

خلص تحمل دين ابوي. لا تريد بر ابيك؟ سد دينه. اي نعم. عجز النبي صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغني ظلم كالظالم المماطل هنا يقول فان كان ذو عسر فنظر الى ميسرة. فان كان ذو عسرة فنظر الى ميسرة. وكان رجل يأتي ابي اليسر - [01:03:42](#)

والقصة جميلة في صحيح مسلم. وكان ابو اليسر له وكان ابو اليسر مدينا له. مدينا لهذا الرجل فكان يختبئ منه ويهرب منه ما يستطيع ان يسد. اي نعم. حتى رآه مرة فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:12](#)

يقول من انظر اي امهل معسرا اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فمن كان له دين على اخر وحان الوقت والاجل وحان الوقت والاجل. فانظره من اجل الله اي امهله من اجل الله. قال النبي - [01:04:32](#)

من انذر اي امهل معسرا اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ويا اخوانا من سبب انتشار الربا هذه الايام عدم قرض الحسن وعدم الوضوح والصراحة والقوة - [01:04:52](#)

والجراة في تحقيق شروط القرض الحسن. والله كثيرا من المرابين كثير النسبة الغالبة من المرابين عندهم من الجيران والاقارب والاصحاب اموال لو اقرضوهم ما حصل شيء. عندهم اموال مهمة لكن للأسف في ازمة عند الناس ازمة الثقة. وفي جبن الشجاعة

اليوم قليلة - [01:05:12](#)

وعنوان الحضارة اليوم التمثيل والمظاهر الجوفاء وعدم الوضوح. انت شرعا في دين الله ان طلب منك دين ممنوع الدين حتى تكتب. لقول الله فاكتبوه. اكتب شو بمنع؟ اكتب. يا اخي بدك الف دينار - [01:05:42](#)

دينار. اعطيني اعطيني شك فيهم. حفظ الحق ما في مشكلة. اعطيني راهب. اغلب عندهم زوجات عندهم اولاد. جيب لي يا اخي

الذهب وخذ قيمته. ورهن كم بدك صلاة؟ اصبر عليك صلاة ونصف - [01:06:02](#)

وانا بعد السنة ابيع شو بجيب باقي لك. ما الذي يمنع الناس هكذا؟ تأملوا معي رواية في موطأ ما وهي رواية تبين داء عظيم في الامة. يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظن الناس شو يعني ظن امسك - [01:06:22](#)

اذا ظن الناس بالدينار والدرهم تبايعوا بالهينة. فاذا تبايعوا بالعينة الله عليهم ذلا لا ينزعه عنهم حتى يرجعوا الى بر دينهم. اصل التبايع بالعيد ما هو سببه؟ الضم بالدينار والدرهم - [01:06:42](#)

البخل بالقرض الحسن. في القرض الحسن لو اهل الديانة اهل المسجد فيما بينهم ما يقرض خارج المسجد في المسجد يصير في قرض حسن اهل الديانة فيما بينهم. بالشروط الشرعية الواضحة بالشروط الشرعية الواضحة على الاقل على الاقل -

[01:07:02](#)

يقف اناس بين يدي الله اسمه رامي. قديما كان الرجل يدخل البلدة ويقال فلان وفلان مراد اليوم بتدخل المسجد وتكاد تقول فلان وفلان غير مو راضي. معقول القرية اقول المسجد - [01:07:22](#)

تدخل المسجد وتكاد تعدد غير المرابين وقد تجدهم وقد لا تجدهم السبب ظن الناس الدينار والدرهم. الناس بعض الناس محتاجين. بعض الناس محتاجين والناس في القرض لهم مذهب عجيبة غريبة - [01:07:42](#)

وسبب فساد بعض الناس في الطرد سواء في الفقه او في التطبيق ظلت الغاء القرض اناس اخرين. القرض يا اخوانا في الشرع. القرض في الشرع مسألة. ولذا يحرم على الرجل ان يطلب قرضا الا لحاجة ملحة وضرورة مرت به. شرعا ما يجوز واحد يطلب من

اخر - [01:08:02](#)

والله يجي واحد عالثاني يقول له والله اعطيني عشرين الف دينار. بدي افتح مصنع. بدي افتح مصنع. هذا فقهي اوج. مش فقهي هذا. بدي اطلب منه واحد وعشرين الف مثلا اطلب منه عشرين الف دينار شركة قل له يا اخي انا عندي مشروع انا عندي مشروع

والمشروع باذن الله رابح - [01:08:32](#)

وانا عندي قدرة وما عندي مال ممكن تستثمر المال عندك اموال تستثمرها عندي ام واحد يروح على اخر يقول له والله يعطيني عشرين دينار دين انا بمون عليك وانت حبيبي وتعرف ثقتي وتعرف ديني. انت يا اخي الشرع لا يجوز ان تستدين عشرين الف

دينار. انت تستدير قدر حاجتك. الدين مسألة في - [01:08:52](#)

دين الله والمسألة لا تجوز الا بمقدارها اعد الضرورة. ما يجوز لشخص يروح عالدخر يقول له والله انا عندي مشروع بدي يطابق واستثمر وبدي اجره واستفيد منه. تعطيني قرض. لا والله فلوسي انا باستثمرها. ليش بتستثمرها انت؟ لكن - [01:09:12](#)

يليق بشخص يقول والله يا اخي كبيرة وعندنا غرفتين. والان اللي بدنا نستر الاولاد نستر البنات ندي لهم كمان غرفتين زوج الولد. نبني له نستره في شيء يوخذ قرض مش مشكلة زيادة. اما واحد والله بده يبني بيت وطبني طالب عشان يتأجر - [01:09:32](#)

قول له اعطيني قرض. ليس لك شرعا. هذا شرعا ليس لك. فالقرض مسألة. واحد يطلب من اخر دين عشان يسجن غرفة نوم في البيت. حرام شرعا هذا. فالقرض شرع في شرع الله القرض القرض مسألة. لا يجوز تجوز - [01:09:52](#)

المسألة الا للضرورة. ومن طلب منك قرضا لضرورة وعندك مال زائد يحرم عليك ان تمسكه عنه. ما يجوز لك ان تمسك. لحاجة وضافت به السبل اما طرده مرضا يجب تعطيه القرض - [01:10:12](#)

ويحرم عليك ان تعطي القرض دون توثيق بدون كتابة او دون رأي. يا الله ما يجون احكام شرعنا. بس كلنا احكام الشرع. كلنا يتغافل عن احكام الشرعية. فلما المقترض لا يطلب الا لماد حاجة - [01:10:32](#)

ولما انت تعطي بتوثيق تعطي بتوثيق ثم لك نصف اجر الصدقة. اعطيت واحد قرض ميتين ارجع لك اياهم ميتين دينار. كتب الله لك صدقة بمئة دينار. الميتين رجعوا لك والبيعة ايش؟ والبيعة - [01:10:52](#)

صدقة تصدقت بالنص تفضل اخ ابو اسلام. نفس المشكلة يعني باستمرار. نعم. ان مبدأ الايمان مش قرض. ولكن ربما يصلي في الصف هذا يعتبر كذب بما انه ملتزمين وصلوا الصف الاول. هذي مصيبة - [01:11:12](#)

يعني بسنتين بسيطة الله يحفظك بينك حالك. الله يكرمك. على اي هذا باب اخر للاسف للاسف موجود للكبير موجود عند المشايخ باب موجود عند طلبة العلم وعند بعض اهل الديانة. انه بقصر ولا يبالي بحال الناس. النبي عليه الصلاة والسلام يقول -

01:11:52

اياكم وما يعتبر منهم. يجب على صاحب الدين الا يقع الا يوقع نفسه في موطن يطلب فيه الاعتذار على الناس. اياك وما يعتبر منه ومن احكم البدايات سلمت له النهايات. انت تريد القرض ينبغي ان تكون واضح مع من يعطيك القرض - 01:12:42 اذا كنت متيقن تعطيه عشرين دينار سداد كل شهر لا تقول ثلاثين. قلل ولا تكثر. ليكن الامر لك ولا يكون عليك وليست ليس انت يا اخ ابو اسلام اول من يشكو من هؤلاء. احد اخوانا اصحاب الاموال من عند اول ما عرفه الله عز وجل - 01:13:02 على دين الله قال انا عندي عشر الاف دينار قرض حسن للاخوان. واصبح الاخوة يستدين يستدينون منه ثم اقل من سنة خلص المبلغ واحد بجيب انا كنت اظن انه لن يبقى المبلغ ماشي وابقى انا اكسب الاجر. قال لا ترسل الي احد الا فقير بده زكاة واعطي له الزكاة -

01:13:22

انا بغير الزكاة وما اعطي احدا. فالشاهد الشاهد بارك الله فيكم ان حالنا وواقعنا او طريقة تعاملنا للاسف للكبير اه تبعد الناس عن دين الله جل في علاه. تبعد الناس عن دين - 01:13:42 الله جل في علاه. والا والله ما اجمل ان يكون اهل الدين بينهم تكافل وبينهم ترابط. وبينهم يعني نوع من الحاجة وما شابه. المسجد يجمع اهل الديانة واهل الخير ليس فقط على الصلاة. وانما على كل خير. وانما على كل خير - 01:14:02 ولذا هذا في الحقيقة عدم المبالاة موجودة عند بعض من ترتاد المسجد وعند بعض المشايخ وعند بعض طلبة العلم وهذا امر شرعا يجب الحذر منه. يجب الانسان في - 01:14:22